

صفة ركوع النبي ﷺ | جزء 2 حلقة 43 من برنامج جبريل يُسألُ

| الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لننتقل الى الركن الثاني من اركان الصلاة الا وهو الركوع الا وهو الركوع باتفاق قرض على القادر عليه الركوع في الصلاة ركن من اركانها وفرض على من يقدر عليه - [00:00:00](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث المسية في صلاته هو حديث طويل جميل ذكرته قبل ذلك - [00:00:27](#)

وسنحتاج اليه في اكثر من موضع ان رجلا دخل المسجد النبوي ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية من نواحي المسجد فصلى هذا الرجل المبارك ثم جاء فسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

وقال له رسول الله وعليك السلام ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصل ولم يناقش ولم يرد رجع فصلى ثم جاء فسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام - [00:01:09](#)

وقال له مرة ثانية ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى ثم عاد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له النبي ارجع فصل فانك لم تصلي فقال الرجل - [00:01:31](#)

علمني يا رسول الله هو الذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا علمني كيف اصلي الصلاة الصحيحة الموافقة لمراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له خير معلم - [00:01:51](#)

واعظم مرب بابي وامي وروحي الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم الذي قال في حقه معاوية ابن الحكم السلمي والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده افضل منه. والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني - [00:02:10](#)

ولكن قال لي كذا وكذا الى اخر الحديث. وسأتي اليه ان شاء الله. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم هذا الرجل ويقول اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [00:02:32](#)

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن الشاهد من الحديث ثم اركع حتى تطمئن راکعاً هذا هو الشاهد الذي سقنا الحديث من اجله. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تستوي قائماً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً - [00:02:50](#)

ثم ارفع اي في الجلوس بين السجدين حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هناك اجماع من اهل العلم - [00:03:15](#)

من المذاهب كلها على ان الركوع ركن من اركان الصلاة وفرض من فروضها للقادر عليه. وارجو ان نضع خطاً واضحاً تحت كلمة للقادر عليه لانه يسقط عن العاجز عنه. من لم يستطع - [00:03:36](#)

الركوع ولا يقدر عليه على قدر استطاعته حتى ولو اوماً برأسه اي حنى رأسه وخفضها قليلاً للعاجز عن بالهيئة التي بينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو حد الركوع - [00:03:56](#)

ما هو حد الركوع الواجب في الركوع ينحني الراكع بحيث يمكنه ان يمس ركبتيه بيديه وهذا مذهب الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة واستدلوا على ذلك بما رواه الامام البخاري عن زيد ابن وهب - [00:04:17](#)

قال رأى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه رجلاً انتبهوا يا اخواني ويا اخواتي رأى حذيفة ابن اليمان رجلاً لا يتم ركوعه مع القدرة عليه

يقينا كما بينا والا فمن تعذر عليه فلا اثم عليه والصلاة صحيحة - [00:04:41](#)

لكن حذيفة رأى رجلا لا يتم الركوع ولا يتم السجود وقال له رضي الله عنه ما صليت ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها - [00:05:02](#)

ياه حكم خطير رأى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع ولا السجود. فقال له حذيفة ما صليت ولو مت اي على هذا الحال مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها - [00:05:24](#)

في الحديث الصحيح الذي يراه اصحاب السنن من حديث ابي مسعود البدر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره الركوع والسجود - [00:05:45](#)

لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ولا يسمى الاصل راكعا الا اذا انحنى واعتدل في الركوع بحيث يمكنه ان يمس ركبتيه بيديه ويفرج اصابعه على ركبتيه - [00:06:08](#)

ويجافي يديه عن جنبه. يعني لا يلصق يديه وهو راكع في جنبه ويبسط ظهره لا يرفع رأسه في الركوع هكذا ولا ينكسها هكذا وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة احناف المالكية والشافعي والحنابلة - [00:06:41](#)

استدلوا هذا الحديث الجميل الذي رواه مسلم حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يرفع رأسه ولم يصوبه لم يرفع رأسه ولن نصوبه - [00:07:03](#)

ولكن بين ذلك رأسه معتدلة بمحاذاة ظهره لا يرفع رأسه ولا يصوب رأسه اي الى اسفل البخاري عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا يوما مع نفر من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:23](#)

فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

رأيت عليه الصلاة والسلام اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. هذه هيئة وصفة قد بينها في القيام اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه او اذنيه هذا حال اخر وهيئة اخرى - [00:08:08](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا رفع واذا ركع امكن يديهم من ركبتيه اذا ركع امكن يديه من ركبتيه اصابع منفرجة على الركبتين يمسك بهما ركبتيه - [00:08:34](#)

ثم هصر ظهره ثم هصر ظهره يعني ايه؟ يعني ثنى ظهره واماله انحنى ثنى ظهره واماله اذا رفع رأسه مستوى اي بعد الركوع وقف معتدلا مطمئنا حتى يعود كل فقار مكانه - [00:09:00](#)

اي كل عضو من اعضاء الجسد وكل عظم مكانة فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما مفترش لهما ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة - [00:09:29](#)

اذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقعد على مقعدته وفي الصحيحين من حديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص - [00:09:55](#)

رضي الله عنهم جميعا قال ركعت جعلت يدي بين ركبتي فجعلت يدي بين ركبتي فنهاني ابي سعد رضي الله عنه فنهاني ابي وقال له انا كنا نفعل هذا اي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

نهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اي في حال الركوع - [00:10:42](#)